لاسم الفاعل نحو زيد معطى عمرو درهما امس فدرهما منصوب باعطى المقدر فانه لما قيل معطى عمرو
وقيل ما اعطاه وقيل درهما اي اعطاه درهما فان دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل استوى
الجميع اي جميع الازمنة فتقول مررت بالضارب ابوه زيدا امس كما تقول مررت بالضارب ابوه
زيدا الان او غدا لانه فعل بالحقيقة ح عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكرامتهم ادخال
اللام عليه وما وضع منه اي من اسم الفاعل بتغيير صيغته الى اخرى بحيث يخرج عن حد اسم
الفاعل للمبالغة في الفعل المشتق منه كضراب ومضروب ومضراب بمعنى كثير الضرب وعليم
بمعنى كثير العلم وحذر بمعنى كثير الحذر مثله اي مثل اسم الفاعل في العمل واشتراط ما يشترط عمله
هذا على تقدير ان يكون صيغ المبالغة خارجة عن حد اسم الفاعل واما اذا كانت داخلة فيه فمعنى
هذه العبارة ان صيغ اسم الفاعل اذا كان للمبالغة مثله اي اسم الفاعل اذا لم يكن المبالغة نحو زيد
ضراب ابوه عمرا الان او غدا او امس وما فيه من معنى المبالغة نائب مناب ما فات من المشابهة
المنفية والمشتق من اسم الفاعل وما صيغ منه للمبالغة وكذلك الجمع منهما مصحح كان
او مكسرا مثله اي مثل اسم الفاعل اذا كان مفردا في العمل وشروطه لعدم تطرق خلل الى صيغة
المفردة من حيث ذاتها بالحاق علامتي التثنية والجمع تقول الزيدان ضاربان والزيدون
ضاربون عمرا الان او غدا او امس ويجوز حذف النون اي نون المثنى والمجموع مع العمل
في معموله بنصبه على المفعولية بخلاف ما اذا كان مضافا اليه فان حذفها واجب ومع
التعريف تخفيفا مفعول له للحذف اي يجوز حذفها بوجود هذين الشرطين لقصد
التخفيف لطول الصلة بها كقراءة من قرأ المقيمي الصلاة بنصب الصلاة على المفعول
واما على تقدير التنكير مثل قوله تعالى لذائقو العذاب الاليم بالنصب لحذفها ضعيف
لان اسم الفاعل لم يقع صلة اللام والقراءة بها لا اعتماد عليه اسم المفعول هو ما اشتق
من فعل اي حدث موضوع على من وقع عليه اي لذات ما من حيث وقوع الفعل عليه
فمضروب موضوع لذات ما وقع عليه الضرب واحترز اقامة من قام ما من في اسم الفاعل
فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الامور المشتقة من المصدر وقوله لمن وقع عليه
يخرج ما عدا الحدث كاسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل مطلقا سواء وضع
لتفضيل الفاعل او لتفضيل المفعول فانه مشتق من فعل الموصوف بزيادة على الغير
في ذلك الفعل واسم المفعول موضوع لمن وقع عليه الفعل فقط وصيغته من الثلاثي

المجرد

المجرد على زنة مفعول كمضروب ومن غيره اي غير الثلاثي المجرد على صيغة اسم الفاعل
بفتح ما قبل الاخر لخفة الفتحة وكثرة المفعول مستخرج بفتح الراء وامره اي شانه وحاله
في العمل اي في عمل النصب والاشتراط اي اشتراط عمله بحد الزمانين والاعتماد
على صاحبه او الهمزة او ما كما مر اسم الفاعل اي مثل شانه وحاله واذا كان معرفا باللام
يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو يرفع مقام الفاعل ولو كان بمعنى مفعول اخر
يبقى على نصبه نحو زيد معطى عمرا درهما الان او غدا او المعطى عمرا درهما الان
او غدا او امس الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تجمع وتذكر وتؤنث
ما اشتق من فعل لازم احتراز عن اسم الفاعل واسم المفعول المتعدين لمن اي لما قام به
على معنى الثبوت لا بمعنى الحدوث احتراز عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم
لمن قام به بمعنى الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة واللازم اعم من ان يكون لازما
ابتداء او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها
فلا يقال رحيم الا من رحم بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كالكرم بمعنى صار الكرم
طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع فيخرج
عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث عرض لهما الثبوت
بحسب الاستعمال وصيغتها اي صيغة الصفة المشبهة مع اختلاف انواعها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل او لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلا
تجيء صيغة من صيغتها على هذا الوزن قطعا على حسب السماع اي كائنة على قدر بحيث
لا تتجاوزه فالظرف منصوب على الحال من المستكن في مخالفة او صفة لمصدر محذوف
اي مخالفة كائنة على قدرها يسمع وخص مخالفتها صيغة اسم الفاعل بالبيان مع انها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل المفعول ايضا لزيادة اختصاص لها باسم الفاعل لكونها مشبهة به
ولكون عملها المشابهة اياه فيما ذكر كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا
اي من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيها واما اشتراط الاعتماد
فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة
بالاتفاق وتقسيم مسائلها اي حصرها اقساما وبيان حكم كل قسم ويسمى كل قسم مسئلة
لانه يبحث عنه ان تكون الصفة ملتبسة باللام او مجردة عنها وعلى كل من التقديرين معمولها
اما مضاف او ملتبس باللام او مجرد عنهما اي عن اللام والاضافة فهذه الاقسام ستة حاصلة
من ضرب الاثنين في الثلاثة والمعمول اي معمول الصفة المشبهة في كل واحد منها اي من هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)